

درجة امتلاك تلامذة الصف السابع في مدينة حلب للمهارات النحوية

*اسراء عزيزي، أ.د. عائشة عهد حوري ** أ.د. رقية رستم بور ملكي ***

(الإيداع 24 نيسان 2024، القبول: 1 آب 2024)

الملخص:

هدف البحث إلى قياس درجة امتلاك تلامذة الصف السابع الأساسي للمهارات النحوية، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة تألفت من (50) تلميذاً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة البحث المتمثلة بقائمة مهارات نحوية مناسبة للصف السابع وقد تكونت القائمة من سبع مهارات نحوية أساسية وهي (مهارات الفهم- مهارة التصنيف- مهارة الاستنتاج- مهارة التحليل- مهارة التفسير- مهارة التطبيق- مهارة الحكم) تتدرج تحتها (27) مهارة نحوية فرعية، بالإضافة إلى اختبار مهارات نحوية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود ضعف عام لدى التلامذة في المهارات النحوية ككل، إذ بلغت نسبة امتلاكهم للمهارات النحوية ب(29%)، بالإضافة إلى ضعف التلامذة بالمهارات النحوية الفرعية، إذ تراوحت النسبة بين (16%) و(34%) وهي نسب متدنية. وقدم البحث العديد من المقترحات أهمها: إجراء دراسات تقييمية للمهارات النحوية في منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، إعداد تصور مقترح لوحدة دراسية تركز على تنمية المهارات النحوية للتلامذة.

الكلمات المفتاحية: المهارات النحوية، امتلاك، مرحلة التعليم الأساسي.

* طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة حلب، سورية

** أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة حلب، سورية

*** أستاذ، قسم الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة الزهراء، إيران

The degree to which seventh grade students in the city of Aleppo possess grammatical skills

*Esraa Aziz, **Dr. Aisha Ahd Houry, *** Dr. Rukaya Rustom Bormulki

(Received: 24 April 2024, Accepted: 1 August 2024)

Abstract:

The research aimed to measure the degree to which seventh-grade students possess grammatical skills. To achieve the research objectives, a sample consisting of (50) students was selected. The researcher used the descriptive analytical method. The research tool, represented by a list of grammatical skills appropriate for the seventh grade, was used. The list consisted of seven grammatical skills. Basic, which is (comprehension skill – classification skill – deduction skill – analysis skill – interpretation skill – application skill – judgment skill) under which (27) grammatical sub-skills fall, in addition to a grammatical skills test. The results of the research found that there is a general weakness among students in skills. Grammar as a whole, as the percentage of their possession of grammatical skills was (29%), in addition to the weakness of the students in the sub-grammatical skills, as the percentage ranged between (16%) and (34%), which are low percentages.

In view of the research into many proposals, the most important of which are: conducting evaluation studies of grammatical skills in the Arabic language curriculum at the basic education stage, envisioning preparation for a unit that needs to develop students' grammatical skills.

Keywords: Grammatical skills, possession, basic education stage.

*Postgraduate Student (Master's Degree), Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Aleppo University

**Postgraduate Student (Master's Degree), Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Aleppo University

*** Professor, Department of Arabic Literature. Literature of Education, Al-Zahra University

1-المقدمة:

اتخذت المجموعات الإنسانية منذ قديم الزمن الأساليب المختلفة لتتواصل مع بعضها البعض كالحركات والرموز والرسومات، واستمر الإنسان في تطوير وسائل اتصاله حتى وصل إلى استخدام اللغة لتصبح بعد ذلك أهم أداة يتواصل بها مع مجتمعه سواء عن طريق الكتابة أو التحدث أو الاستماع أو القراءة. تعد اللغة العربية من اللغات الحية، ويرجع ذلك لتنوع مفرداتها وتشعب جذوها، مما جعلها قادرة على مواكبة التطور على مدى الزمان.

يشير ابن خلدون (1128-2006) أن علوم اللغة (اللسان العربي) أربعة هي: اللغة والنحو والبيان والأدب، وأن العلم المقدم على هذه العلوم كلها هو علم النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف المبتدأ من الخبر، والفاعل من المفعول، وبدونه يجهل الإنسان أصل الإفادة، وكان من حق علم اللغة التقدم لولا أن الموضوع فيها باقية لا تتغير بخلاف الإعراب الدال على الإسناد والمسند والمسند إليه، فإنه يتغير بالجملة ولم يبق له أثر، مما يجعلنا نؤكد أن علم النحو أهم من اللغة، لأن في جهله الإخلال بالفهم، وليست كذلك اللغة.

لذلك فالنحو هو عنصر مهم في تعلم اللغة، لأن بوابة التمكن اللغوي تسير عبر فهم القواعد النحوية ومعرفة مهاراته، وذلك من خلال إدراك كيفية ربط الجمل ومعرفة دلالاتها، بالإضافة إلى ضبط الكلمات وإعرابها بصورة صحيحة، وتقويم اللسان من الزلل، والبعد عن استخدام الأخطاء الشائعة.

بالرغم من أهمية النحو وجذواه في المنظومة اللغوية، فإن الشكوى من صعوبته يتردد صداها بقوة، ويضيق المتعلمون ذرعا بالقواعد النحوية، "إذ تعد من أهم المشكلات لديهم، وهذا ينعكس في انخفاض مستوى تحصيلهم في مادة النحو فينتشئ اللحن على ألسنتهم وفي كتاباتهم" (الغامدي، 2022، 4).

لهذا فإن للمهارات النحوية أهمية في فهم النحو بصورة صحيحة، كما أن تحديدها يساعد المعلم على التركيز على الأجزاء المهمة من النحو، كما تساهم في مساعدة الطلاب على معرفة الأجزاء الرئيسية في النحو، وبذلك يتقنون قواعد النحو قراءة وكتابة.

ويمكن تعريف المهارات النحوية بأنها: "أداء عقلي يتطلب تذكر القواعد النحوية وفهمها، وتطبيقها، وتحليلها، وتكوين التراكيب اللغوية، واكتشاف أخطائها وتصويب ما انحرف منها عن الأصول النحوية" (الزهراني، 1430، 11) والاهتمام بالمهارات النحوية من العناصر المهمة في الدرس اللغوي كما أشار إليه السلمي (2018، 61)، وبوابة النجاح اللغوي تمر عبر مراعاة قوانين النحو والتمكن من مهاراته، وذلك من خلال إدراك العلاقات بين الجمل واستنتاج دلالاتها، والتمكن من ضبط الكلمات وإعرابها بصورة تؤدي إلى سلامة اللغة، الأمر الذي يؤدي إلى فهم المعاني وإفهامها للآخرين بكل كفاءة واقتدار. من هنا اتجه عدد من الباحثين إلى أهمية تحديد المهارات النحوية وطرائق تنميتها، كدراسة كل من (الغامدي، 2022) و(السلمي، 2018) و(الشمري، 2017)، و(العمارنة، 2015). ونتيجة لأهمية المهارات النحوية وضرورة تحديدها، قامت الباحثة في هذا البحث بتحديد المهارات النحوية المناسبة لهذه المرحلة العمرية، بالإضافة إلى قياس مدى امتلاكهم لتلك المهارات، للخروج بتوصيات تساعد العاملين في هذا المجال.

2-مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية النحو ومهاراته بالنسبة إلى التلامذة، والجهود التي تبذلها وزارة التربية في المناهج، والمعلمون في الصفوف الدراسية ما تزال هناك مشكلة يعاني منها المتعلمون سواء في فهم القواعد النحوية أو القدرة على تطبيقها، ويظهر ذلك بصورة واضحة في تعبيراتهم اللغوية نطقا وكتابة، وهذا ما دفع الباحثين والمهتمين بمجال التعليم إلى الاهتمام بالمهارات النحوية وتناولها بالدراسة لدى مختلف المراحل العمرية، وبيان مكانتها كأساس مهم في تنمية

مهارات اللغة العربية بشكل عام، وأهميتها في القدرة على النطق السليم والكتابة بصورة صحيحة ووصول المعلومات بصورة مفهومة للمتكلم.

من خلال عمل الباحثة في مجال تدريس اللغة العربية لاحظت ضعف تحصيل التلامذة في القواعد النحوية، وشكواهم المتزايدة من عدم قدرتهم على تطبيق ما تعلموه في الحصص الدراسية، وضعفهم الواضح في المهارات النحوية، وعدم قدرتهم على تذكر القواعد النحوية أو تحديد الحالة الإعرابية الصحيحة للمفردات، وهذا ما أكدته دراسة (السلمي، 2018) ودراسة (آل هتيلة، 2022) في وجود ضعف في مهارات النحو لدى التلامذة عامة، وضعف تحصيله، ويتجلى هذا الضعف واضحاً في كتابة التلامذة وقراءتهم للنصوص المختلفة، كما أكدت دراسة العلواني (2013) وجود ضعف لدى التلامذة في القواعد النحوية وضرورة إيجاد سبل لتلافي هذا الضعف.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي التالي: ما درجة امتلاك تلامذة الصف السابع الأساسي في مدينة حلب للمهارات النحوية؟

3- أسئلة البحث:

- ما المهارات النحوية التي ينبغي توفرها لدى تلامذة الصف السابع ؟

- ما درجة امتلاك تلامذة الصف السابع الأساسي للمهارات النحوية؟

4- أهداف البحث:

- تحديد المهارات النحوية التي ينبغي توفرها لدى تلامذة الصف السابع
- الكشف عن درجة امتلاك تلامذة الصف السابع الأساسي للمهارات النحوية.

5- أهمية البحث: تتجلى أهمية هذا البحث بالأمور الآتية:

- قد يفيد هذا البحث واضعي المنهج المدرسي ومؤلفيه في تعرف المهارات النحوية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للتلامذة.
- قد يسهم في زيادة فهم التلامذة لمحتوى مقرر اللغة العربية وخفض القلق لديهم من مهارة الإعراب، والتقليل والحد من نسبة الأخطاء في تطبيق المهارات النحوية واللحن في المحادثة والكتابة.
- قد يساعد المدرسين بتقديم مجموعة من المهارات النحوية التي ينبغي مراعاتها في أثناء إعطاء الدروس.
- قد يساعد البحث في بيان مواطن الضعف في المهارات النحوية لدى التلامذة، والتي يجب العمل على ترميمها.
- يُؤمل أن يسهم البحث الحالي في إثراء البحوث والدراسات المرتبطة بالمهارات النحوية في اللغة العربية.

6- مصطلحات البحث:

- **المهارة skill**: عرّفها السيد (2021، 615) بأنها: "التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، ودقة متناهية، وسرعة في التنفيذ تختزل الوقت والجهد"، وقد تبنت الباحثة هذا التعريف.

- **النحو Grammar**: عرفه الهاشمي (7، 1407): بأنه قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية، والتي حصلت بتركيب بعضها مع بعض إعراب بناء وما يتبعها، وبمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق، ويعصم القلم من الزلل في الكتابة. وقد تبنت الباحثة هذا التعريف.

- **المهارات النحوية Grammatical skills**: عرّفها المهوس (2006، 17): بأنها مهارات لسانية من الناحية التطبيقية، ومهارات عقلية ومعرفية تتحقق عن طريق الأسس التي يبنى عليها صحة الكلام، وسلامة النطق، ومهارات تدوقية، بإدراك النواحي الجمالية في الأمثلة التي تختار لاستنباط القاعدة والتطبيق عليها.

وتعرف الباحثة المهارات النحوية إجرائيا بأنها: المهارات التي حددت في اختبار المهارات والتي يستطيع التلميذ أن يكتسبها، وهي: مهارة الفهم- مهارة التصنيف- مهارة الاستنتاج- مهارة التحليل- مهارة التفسير- مهارة التطبيق- مهارة الحكم

-مرحلة التعليم الأساسي: هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول حتى الصف التاسع وهي إلزامية (قزامل، 2013، 52)

7-حدود البحث:

- الحدود المكانية: يجري البحث في مدرسة سارية حسون في مدينة حلب.
- الحدود الزمانية: يجري البحث في العام الدراسي 2023/2024م.
- الحدود الموضوعية: المهارات النحوية المناسبة لتلامذة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي والتي تقاس بالاختبار التحصيلي.
- الحدود البشرية: تلامذة الصف السابع الأساسي.

8- الدراسات السابقة:

1- دراسة الغامدي(2022) بعنوان: " فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الجبيل"، هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الجبيل الذين يدرسون مادة النحو، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة بالمهارات النحوية، واختبارا لقياس فاعلية المدخل في تنمية المهارات، وتكونت عينة الدراسة من(65) تلميذ قسم إلى مجموعتين إحداها ضابطة وأخرى تجريبية من طلاب المستوى الأول بكلية جبيل الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في بقاء أثر التعلم للمهارات النحوية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس المهارات النحوية وبخاصة التقليدية منها والتخلي عنها لصالح الاستراتيجيات الحديثة كمدخل الطرائف.

2- دراسة آل هتيلة والحوامدة(2022) بعنوان: "أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثالث الثانوي"، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة للمهارات النحوية، واختبار تحصيلي لقياس تنمية المهارات النحوية، تكونت عينة الدراسة من (64) طالبا قسم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والتتبعي.

3- دراسة الغامدي(2021) بعنوان: " فاعلية نموذج الفورمات(4mat) في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط"، هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية نموذج الفورمات 4mat في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة بالمهارات النحوية، والاختبار التحصيلي، تكونت عينة الدراسة من (42) طالبا قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلامذة في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

4- دراسة العتيبي (2020) بعنوان: "فاعلية استراتيجية الدمج بين التعلم التوليدي وخرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة الطائف"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على الدمج بين التعلم التوليدي وخرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة بالمهارات النحوية، واختبار للمهارات النحوية ودليل للمعلم، وقد طبقت الدراسة على عينة قدرها (58) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

5- دراسة أحمد (2018) بعنوان: "استخدام استراتيجية التعلم البنائي السباعي في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم البنائي السباعي في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة بمهارات التفكير النحوي واختبار معرفي، ودليل للمعلم، وكتاب للطالب في ضوء هذه الاستراتيجية، وقد طبقت الدراسة على عينة قدرها (60) طالبة قسمت إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

6- دراسة Alves & Visser (2008) بعنوان: "أثر توظيف التقنيات الفنية الهندسية في تدريس النحو على الأداء النحوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، هدف البحث إلى الكشف عن أثر توظيف التقنيات الفنية الهندسية في تدريس النحو على الأداء النحوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان اختبارا لقياس مستوى الأداء النحوي لدى مجموعة الدراسة، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود تأثير إيجابي لهندسة النحو في تحسين الأداء النحوي في القياس البعدي موازنة بالقياس القبلي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (الغامدي 2022) ودراسة (العتيبي 2020) ودراسة (آل هتيلة 2022) ودراسة (الغامدي 2021) ودراسة (أحمد 2018) في تناولها للمهارات النحوية، وأدوات الدراسة، وفي نتائج الدراسة، لكنها تختلف عنها من حيث تناولها للمرحلة الدراسية ومكانها، بالإضافة إلى قياسها لمدى امتلاك التلامذة للمهارات النحوية على خلاف الدراسات السابقة التي قامت على الكشف عن أثر استراتيجية أو برنامج في تنمية المهارات النحوية. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة منهجياً وفي بناء أدوات الدراسة. يُمكن القول بأن الدراسة الحالية بحسب حدود علم الباحثة، أنها الدراسة الأولى من حيث دراسة درجة امتلاك تلامذة الصف السابع الأساسي للمهارات النحوية.

9- الجانب النظري للبحث:

1- مفهوم المهارات النحوية:

عرّفه مجاور (1998، 265) "بأنه عملية تقنين للقواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والتركيب والكلمات وعملها في أثناء استخدامها، بالإضافة إلى أنها تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وأيضاً دراسة للعلاقات بين العبارات والكلمات والجمل، فهو موجه وقائد للطريق التي يتم بها التعبير عن الأفكار".
أو هو العلم الذي يجمع بين التصريف، والتركيب ويشير إلى الكيفية التي تجمع بين الكلمات في الجمل، مع تحديد علاقة التركيب بغيره، أو هو مجموعة القواعد النحوية الضابطة لتركيب الجملة (johnson, 1999, 144)

2- أهمية المهارات النحوية:

يساعد تعلم القواعد النحوية على تعويد التلامذة على دقة الملاحظة، والحكم والقدرة على الموازنة، وتكوين الذوق الأدبي في نفوسهم، لأنها تعلم التلامذة على تحليل الألفاظ والأساليب، وتعرف صوابها وخطئها، ومراعاة بناء العلاقات بين التراكيب ومعانيها فيما يطرأ عليها من تغيير (شحاتة، 2008، 201-200)
والمهارات النحوية مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى، وبالنحو تبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، فالنحو هو القاعدة الأساسية للبناء اللغوي. (عاشور والحوامدة، 2003، 105)

وللمهارات النحوية أثرها في تطوير مهارات القراءة في سن مبكرة لدى التلاميذ (Muter, Valerie, 2004)
وبما أن اللهجات العامية قد غزت المجتمع العربي، وأفسدت الألسنة وأدخلت اللحن فيها، وجعلتها مختلفة عن اللغة الأم، فلا بد من وضع معايير تكون ضابطة للغة وللألسنة على حد سواء. (إسماعيل، 2005، 195)
لذلك فإن للنحو الأهمية الكبيرة في الاستماع، والتعبير السليم شفهيًا وكتابيًا، وفي فهم المقروء فعند استخدام الإعراب يساعدنا على توضيح المعنى ويبينه، إضافة إلى أنه يساهم في استعمال اللغة استخدامًا صحيحًا في الحديث والقراءة والكتابة.

3- أهداف تعلم المهارات النحوية:

من المعلوم أن النحو وسيلة لتقويم اللسان والقلم من الاعوجاج والزلل، ومن أجل ذلك كانت الغاية من تدريس النحو يتمثل في تعويد التلامذة على استخدام اللغة بشكل صحيح في أثناء حديثهم وتعبيرهم الشفهي بالإضافة إلى مساعدتهم على إتقان الكتابة بشكل صحيح، وتدريب التلامذة على استخدام الجمل والعبارات بصورة دقيقة وبشكل يعبر عن المضمون، وأخيرًا فهم التلامذة لما يقرأون من نصوص وكتابات. (السيد، 2021، 39)
فالقواعد النحوية تشكل الأساس في تعلم اللغة، وتعتبر هي الأساس في إتقان المهارات اللغوية، فعند استخدامها بصورة صحيحة يؤدي ذلك إلى فهم صحيح للجمل والعبارات، وإمكانية التعبير بطريقة تجعل المتلقي قادرًا على إدراك الموضوع بطريقة صحيحة.

4- مبادئ تدريس المهارات النحوية:

هناك عدد من المبادئ والأساسيات التي يقوم عليها تدريس المهارات النحوية ويمكن تحديدها بما يلي:
ربط دروس النحو بالواقع، مما يثير دوافع المتعلمين للدراسة، بالإضافة لتحديد مستوى التلامذة وقدرتهم على فهم بعض المفاهيم النحوية، وتدريب القواعد والمصطلحات، والمفاهيم النحوية عن طريق حل المشكلات، واختيار مشكلة واقعية للطلاب، والتركيز على البدء في تعليم الطلاب القواعد والمصطلحات النحوية الأساسية اللازمة، لأنها تزيد فرصة إتقان القواعد الأساسية، ومحاولة تعميق فهم الطلبة للقواعد النحوية الأساسية عن طريق مواقف واقعية متعددة وتنظيم المادة تنظيمًا وافياً، ومحاولة التطبيق الفعلي، وذلك عن طريق بعض المواقف الطبيعية، مثل: المحادثة، كتابة الرسائل، الإعلانات، قراءة الصحف، ورواية الأخبار والقصص والنوادر. (محمود، 2004، 324-328)

5- المهارات النحوية:

على الرغم من أهمية تحديد المهارات النحوية إلا أنه لا يوجد مصطلح واضح للمهارات النحوية، وأن معظم الكتب قد توجهت إلى مصطلح المهارات اللغوية ونرى الخلط بين المفهومين بصورة كبيرة، وقد اختلفت الدراسات في تحديد المهارات النحوية الأساسية، وقد تم دمج بعض المهارات تحت عدة مصطلحات منها: المهارات النحوية، مهارات التفكير النحوية، مهارات البناء النحوي، ومن الدراسات من اعتمدت على تصنيف بلوم في صياغة المهارات.

ولما كانت تحديد المهارات النحوية خطوة مهمة في سبيل تعرفها، فقد سعت الباحثة إلى تحديدها عن طريق مراجعة الدراسات السابقة، حيث وجدت الباحثة عدة تصنيفات للمهارات النحوية نذكر منها: دراسة (عافشي، 1997) فقد قسمت المهارات إلى أربع مهارات أساسية وهي: أ- مهارة الإعراب.

ب- مهارة صياغة التراكيب النحوية الصحيحة.

ت- مهارة استخلاص القواعد وتحديد المفاهيم من خلال أوضاع الكلمات والجمل.

ث- مهارة عرض بعض التعليقات النحوية.

بينما حددها الزهراني (2006) بثمان وعشرين مهارة نحوية، منها:

أ- التفريق بين المبني والمعرب

ب- تحديد علامات الإعراب في الكلمات المعربة

ت- استخدام الاسم المنصرف والممنوع من الصرف.

ث- تحليل التراكيب النحوية إلى مكوناته.

ج- تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر.

ح- التمييز بين البنى الصرفية في التراكيب.

فندى أن كل دراسة من الدراسات السابقة قد عمدت إلى اتباع تصنيف معين للمهارات النحوية فدراسة عافشي (1997) قد قسم المهارات النحوية إلى أربع مهارات أساسية تطبق على جميع القواعد النحوية، أما دراسة الزهراني (2006) فقد قسم المهارات إلى العوامل المشتركة بين القواعد النحوية، ونرى إدراجها لمهارات الصرف تحت مسمى المهارات النحوية. وعمدت الباحثة إلى استخراج المهارات النحوية التي يمكننا تطبيقها على جميع الدروس النحوية الواردة في مقرراتنا التعليمية لمختلف المراحل العمرية، بالإضافة إلى معرفة مدى توافرها في مقررات العربية لغتي لتلامذة الصف السابع الأساسي.

10- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

❖ **منهج الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويعرفه الرفاعي بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق (أسمر، 2020، 279).

❖ **مجتمع الدراسة:** تلامذة الصف السابع الأساسي في مدينة حلب والبالغ عددهم (25728) طالب.

❖ **عينة الدراسة:** تم سحب عينة قصدية بلغ عددها (50) تلميذاً من تلامذة الصف السابع الأساسي في مدينة حلب.

❖ **أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام الأدوات الآتية: 1111

✓ **قائمة المهارات النحوية اللازمة لتلامذة الصف السابع:**

استهدفت هذه القائمة تحديد المهارات النحوية اللازمة لتلامذة الصف السابع الأساسي، ولقد تم بناء هذه القائمة اعتماداً على مجموعة من المصادر وهي:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بالمهارات النحوية، كدراسة آل هتيلة والحوامدة ودراسة الغامدي ودراسة أحمد.
- وثيقة المعايير الوطنية لتدريس النحو
- الأدبيات المتصلة بمهارات النحو العربي.

وقد قامت الباحثة بحصر المهارات النحوية اللازمة للتلامذة، وتم وضعها في قائمة تحتوي (7) مهارات أساسية وهي (مهارات الفهم - مهارة التصنيف - مهارة الاستنتاج - مهارة التحليل - مهارة التفسير - مهارة التطبيق - مهارة الحكم)، تندرج تحتهم (27) مهارة فرعية، حيث ضمت مهارة الفهم خمس مهارات فرعية، ومهارة التصنيف خمس مهارات فرعية، ومهارة الاستنتاج مهارتين فرعيتين، ومهارة التحليل أربع مهارات فرعية، ومهارة التفسير ثلاثة مهارات فرعية، ومهارة التطبيق خمس مهارات فرعية، ومهارة الحكم ثلاثة مهارات فرعية. وللتأكد من ضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة بلغ عددهم خمسة محكمين، وطلب منهم إبداء الرأي حول:

- مدى اتساق المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسة التي تندرج تحتها.
 - مدى مناسبة كل مهارة مع تلامذة الصف السابع الأساسي.
 - سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات.
 - إضافة أو حذف أو تعديل العبارات بما يرونهم مناسباً.
- حيث تم الإبقاء على المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين، والتي بلغت نسبتها بين 80% : 100% بالإضافة لإجراء التعديل حسب آراء المحكمين.

الجدول رقم (1) تعديلات السادة المحكمين على بنود قائمة المهارات النحوية

الأداة	المهارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
قائمة المهارات النحوية	الفهم	تكوين تراكيب لغوية جديدة عند دخول أو خروج أحد العوامل المؤثرة أو خروجه	تكوين تراكيب لغوية جديدة عند دخول أحد العوامل المؤثرة أو خروجه
	التصنيف	تصنيف التراكيب إلى أنواعها.	تصنيف التراكيب وفق أنواعها
	الاستنتاج	استنتاج قاعدة نحوية من أمثلة معطاة	استنتاج قاعدة نحوية من الأمثلة المعطاة
	التحليل	تحليل الجملة إلى مكوناتها وتحديد كل مكون على حدة مع فهم العلاقة النحوية بين تلك المكونات	تحليل الجملة إلى مكوناتها وتحديد كل مكون على حدة مع فهم الصلة النحوية بين تلك المكونات
	التفسير	-	-
	التطبيق	تغيير التركيب النحوي بسبب دخول أو خروج أحد العوامل	تغيير التركيب النحوي بسبب دخول أو خروج أحد العوامل
	الحكم	-	-

✓ بناء اختبار لقياس المهارات النحوية لدى تلامذة الصف السابع الأساسي:

استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي لأنه يتضمن مهارات الفهم، التصنيف، الاستنتاج، التحليل، التفسير، التطبيق، الحكم، ويكشف عن طريق المتوسط الحسابي والنسبة المئوية درجة امتلاكهم للمهارة من جانبها المعرفي. وقد تم بناء الاختبار التحصيلي اعتماداً على كتاب العربية لغتي للصف السابع الأساسي الفصل الأول، وشمل جميع دروس النحو الموجودة في الكتاب وهي (الفعل الماضي - الفعل المضارع - نصب الفعل المضارع - جزم الفعل المضارع - فعل الأمر - الأفعال الخمسة) والموجودة في وحدات: (الثقافة والفنون - قضايا شباب).

وقد تكون الاختبار التحصيلي من (54) سؤالاً، لقياس (27) مهارة نحوية، كل سؤالين يقيسان مهارة من مهارات النحو، وقد كانت الدرجة الكلية للاختبار من (60) درجة، حيث تم توزيع الدرجات بمعدل درجتين لأول ست أسئلة كونها أسئلة مقالية، ودرجة واحدة لكل سؤال من الأسئلة (7-54).

ولبناء الاختبار التحصيلي اعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر تتمثل فيما يلي:

- قائمة المهارات النحوية اللازمة لتلامذة الصف السابع الأساسي.
- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات النحوية واستخدمت الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتم الاعتماد على دراسة (الوتار 2023) ودراسة (الغامدي 2022) ودراسة (آل هتيلة والحوامدة 2022) ودراسة (الجويد 2022) ودراسة (العتيبي 2020).
- الأدبيات التي تتعلق ببناء الاختبارات.
- كتاب العربية لغتي للصف السابع الأساسي الفصل الأول.
- **تحكيم الاختبار:**

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في اختصاص الأدب العربي المناهج وطرائق التدريس وقد طلبت منهم الباحثة إبداء رأيهم فيما يتعلق بالجوانب الآتية:

- مناسبة أسئلة الاختبار لتلامذة الصف السابع الأساسي.
- مدى ملائمة البدائل الاختيارية للأسئلة.
- مناسبة الأسئلة للمهارة النحوية المراد قياسها.
- سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة والبدائل.

الجدول رقم (2): تعديلات السادة المحكمين على بنود الاختبار التحصيلي

الأداة	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
الاختبار التحصيلي	تغيير اختيارات السؤال (لا تسع في الطريق الخاطئ، حرك الفعل (تسع) الخاطئ، حرك بالفتح لأنه: 1- لم يسبق بشيء - 2- لالتقاء الساكنين، 3- معتل الآخر، 4- جميع الإجابات خاطئة)	لا تسع في الطريق الخاطئ، حرك الفعل (تسع) بالفتحة لأنه: 1- لم يسبق بشيء 2- لالتقاء الساكنين 3- معتل الآخر سبق بحرف جازم 4- صحيح الآخر سبق بحرف ناصب
	تغيير صياغة السؤال من (يخبو نور العلم بالجهل، توضع الضمة في فعل (يخبو) على: 1- على الباء 2- على الواو 3- تقدر على الواو للنقل 4- لا توجد حركة)	إلى (يخبو نور العلم بالجهل، لم تظهر الضمة على الواو في فعل (يخبو) لأنه: 1- على الباء 2- على الواو 3- تقدر على الواو للنقل 4- لا توجد حركة)
	تغيير نص السؤال من (ركل الكرة، تعرب الجملة: 1- فعل ماضٍ + ضمير الرفع المتحرك + مفعول به 2- فعل ماضٍ + تاء التأنيث + مفعول به 3- فعل مضارع + ضمير الرفع المتحرك + مفعول به 4- فعل ماضٍ + فاعل	إلى أعرب الجملة التالية: ركلت الكرة

- ضبط الاختبار:

لضبط اختبار المهارات النحوية لتلامذة الصف السابع تم تطبيقه على (42) طالبة، وذلك في يوم الأحد (2023/9/17)، لحساب:

- زمن الاختبار:

اعتمدت الباحثة على حساب الزمن الذي استغرقه أسرع طالب في الانتهاء من الإجابة عن الاختبار، وأبطأهم إجابة عنه، وقد بلغ زمن الاختبار (43) دقيقة.

- ثبات اختبار المهارات النحوية:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية، إذ تم تقسيم الأسئلة إلى أسئلة فردية وأسئلة زوجية وحساب معامل الثبات سبيرمان بروان، وقد بلغت قيمة الثبات (0.917)، وهي نسبة قوية تشير إلى صلاحية الاختبار.

حساب معامل السهولة لاختبار المهارات النحوية:

لحساب معامل السهولة قامت الباحثة باستخدام القانون التالي: $P = \frac{NB}{NT}$ ، حيث أن (P) معامل السهولة، و (NB) عدد الإجابات الصحيحة عن السؤال، و (NT) عدد الإجابات الكلية عن السؤال، وتتراوح نسبة السهولة من (0.2) و (0.8)، وهي معامل متوسط يطمئن أن الاختبار يتسم بقدر متوازن من السهولة والصعوبة.

- حساب معامل التمييز لاختبار المهارات النحوية:

يُقصد بخاصية التمييز أن يكون للاختبار القدرة على إبراز الفروق بين المفحوصين من حيث تفوقهم في تحصيل المادة الدراسية أو ضعفهم فيها، لذلك يجب أن تكون كل أسئلة الاختبار مميزة، أي أن كل سؤال تختلف الإجابة عنه من طالب إلى طالب آخر، وهذا يقتضي أن يكون ثمة مدى واسع بين الأسئلة السهلة، وتلك التي تتسم بالصعوبة، بحيث يؤدي هذا إلى توزيع معتدل بين أعلى الدرجات وأقلها وأن تُصاغ الأسئلة في كل مستوى من مستويات الصعوبة، بحيث يحصل الطلاب على درجات متفاوتة (مطاوع والخليفة، 2014، ص190-191) ونستطيع حساب معامل تمييز الاختبار بالطريقة الآتية:

ترتب أوراق الإجابة تنازلياً، بدءاً من الورقة التي حصل صاحبها على أعلى درجات، إلى أن يصل إلى الورقة التي حصلت على أدنى درجة.

تقسم الأوراق إلى نصفين، الأول يسميه المجموعة العليا، والثاني المجموعة الدنيا. هذا إن كان عدد المفحوصين زوجياً، أما إذا كان عدد المفحوصين فردياً فإن المفحوص الذي يقع في الوسط يُمكن أن تحذف ورقته، وعند حسابنا لمعامل التمييز، نطبق القاعدة التالية:

معامل التمييز: عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا $\times 100$ / عدد المفحوصين في إحدى المجموعتين

تراوحت معامل التمييز بين (0.2: 0.9) وهي معاملات تمييز جيدة، مما يدل على أن الاختبار يميز بين الطلاب المتفوقين والضعاف في اختبار المهارات النحوية.

- التطبيق النهائي لاختبار المهارات النحوية:

تم التطبيق النهائي لاختبار المهارات النحوية لتلامذة الصف السابع في مدرسة سارية حسون، وذلك يوم الثلاثاء (2024-2-6)، وبلغ عدد العينة (50) تلميذاً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

 - قانون حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، قانون حساب الوزن النسبي.
 - قانون معامل التجزئة النصفية Split-Half لحساب الثبات.

- معامل السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز .

11-نتائج الدراسة وتفسيرها:

سعت هذه الدراسة الحالية إلى تحديد درجة امتلاك تلامذة الصف السابع للمهارات النحوية، ولتحقيق الهدف السابق تم تطبيق الاختبار على مجموعة من تلامذة الصف السابع الأساسي في مدينة حلب، وجاءت النتائج كما يلي:

السؤال الأول: " ما المهارات النحوية التي ينبغي توفرها لدى تلامذة الصف السابع ؟"

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة والأدبيات التي تتعلق بالمهارات النحوية، بالإضافة للاطلاع على منهج العربية لغتي لتلامذة الصف السابع الأساسي، وتحديد المهارات التي تناسب التلامذة والمنهج، وبناء قائمة المهارات وهي:

المهارة الأساسية	المهارة الفرعية	
الفهم	توظيف القاعدة في كتابة جمل جديدة صحيحة نحويًا.	1
	تكوين تراكيب لغوية جديدة عند دخول أحد العوامل النحوية المؤثرة أو خروجه.	2
	تحديد الطالب للوظيفة النحوية لأركان الجملة.	3
	التمييز بين أنواع التراكيب النحوية.	4
	تعليل ضبط الكلمة في التراكيب النحوية	5
التصنيف	تصنيف الأمثلة تبعاً للمفهوم النحوي التابعة له.	6
	تصنيف الكلمات التي تعرب بعلامة أصلية أو علامة فرعية.	7
	تصنيف الكلمات من حيث البناء والإعراب.	8
	تصنيف التراكيب وفق أنواعها.	9
	تحديد أوجه الشبه بين التراكيب النحوية.	10
الاستنتاج	استنتاج المفهوم النحوي الضابط لتركيب ما.	11
	استنتاج القاعدة النحوية للأمثلة المعطاة.	12
تحليل	تحليل الجملة إلى مكوناتها وتحديد كل مكون على حدة مع فهم الصلة بين تلك المكونات.	13
	إعراب تركيب نحوي إعراباً صحيحاً.	14
	استخراج مطلب نحوي من تراكيب محددة.	15
	المقارنة بين التراكيب النحوية.	16
التفسير	تفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية.	17
	تفسير عدول بعض التراكيب النحوية عن أصولها.	18
	تفسير لأنواع العلل الواردة في التركيب.	19
التطبيق	تحويل تركيب نحوي إلى آخر .	20
	ضبط كلمة أو أكثر في التركيب النحوي ضبطاً إعرابياً.	21
	تغيير التركيب النحوي بسبب دخول أحد العوامل أو خروجه.	22
	إتمام جملة بكلمة مناسبة نحويًا.	23
	ترتيب الكلمات في إطار الجملة لتكوين جملة مفيدة.	24
الحكم	تمييز التراكيب النحوية الصحيحة من الخاطئة.	25
	بيان سبب الخطأ الواقع في تركيب نحوي معين.	26
	تصويب الخطأ الواقع في تركيب معين.	27

تكونت قائمة المهارات من (7) مهارات نحوية، تنقسم إلى (27) مهارة نحوية فرعية، تتناسب مع مقرر القواعد النحوية لتلامذة الصف السابع، بالإضافة إلى إمكانية تطبيقها على جميع القواعد النحوية لمختلف المراحل التعليمية. وللإجابة عن التساؤل الثاني: ما درجة امتلاك تلامذة الصف السابع الأساسي للمهارات النحوية؟ أولاً: مستوى تلامذة الصف السابع في المهارات النحوية:

تم تطبيق الاختبار على عينة البحث، وقد كشفت النتائج عن ضعف التلامذة في امتلاكهم للمهارات النحوية، والجدول التالي يوضح درجة امتلاك التلامذة للمهارات النحوية ككل في الاختبار.

الجدول رقم (3): درجة امتلاك تلامذة الصف السابع للمهارات النحوية

العينة	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية	النسبة المئوية
50	5	42	17.10	7.864	60	29%

من الملاحظ في الجدول (3) يتضح أن تلامذة الصف السابع يعانون ضعفاً واضحاً في امتلاكهم للمهارات النحوية، حيث كانت أقل درجة في الاختبار (5) درجة، في حين أن التلامذة الذين حصلوا على درجة أعلى من النصف طالبان فقط، وهي درجة متدنية جداً لم تبلغ نسبة 50% والتي تمثلها الدرجة (30)، كانت نسبة امتلاك التلامذة للمهارات النحوية (29%) وهي نسبة متدنية تشير إلى وجود ضعف، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أمور عدة:

- تركيز المدرسين على الحفظ والاستظهار في إعطاء القواعد النحوية.
- ضعف التلامذة في تطبيق القاعدة النحوية على أمثلة جديدة تخرج عن المؤلف لديهم.
- اعتياد التلامذة على نمط محدد من الأسئلة، وعدم قدرتهم على الإجابة على القواعد بنمط يختلف عما اعتادوا عليه.

ثانياً: مستوى التلامذة الصف السابع في المهارات الفرعية لاختبار المهارات النحوية:

قامت الباحثة بحساب متوسط درجات التلامذة في المهارات الفرعية لاختبار المهارات النحوية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود تدني واضح في امتلاك التلامذة للمهارات الفرعية لاختبار المهارات النحوية لتلامذة الصف السابع الأساسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4): درجة امتلاك تلامذة الصف السابع للمهارات الفرعية في اختبار المهارات النحوية

المهارات النحوية	العينة	أقل درجة	أعلى درجة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
مهارة الفهم	50	0	10	13	4.360	2.256	34%	الأول
مهارة التطبيق	50	0	9	10	3.200	2.070	32%	الثاني
مهارة التحليل	50	0	7	9	2.7400	1.747	30%	الثالثة
مهارة التصنيف	50	0	7	10	2.940	1.930	29%	الرابعة
مهارة التفسير	50	0	4	6	1.620	1.277	27%	الخامسة
مهارة الاستنتاج	50	0	4	4	.980	1.078	25%	السادسة
مهارة الحكم	50	0	7	8	1.300	1.919	16%	السابعة

يتضح من خلال الجدول (4) أن طلاب العينة لم يبلغوا درجة الامتلاك المتعارف عليه في كل مهارة من المهارات الفرعية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمهارة الفهم (4.360) نتيجة لتمرکز درجات معظم التلامذة بين (4-0) وبنسبة مئوية (34%) وهي أعلى نسبة بالنسبة للمهارات الفرعية الأخرى، ولكنها منخفضة وهذا يدل على اعتماد التلامذة على الحفظ للقواعد النحوية دون فهمها.

أما مهارة التصنيف: فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.940) نتيجة لتمرکز درجات معظم التلامذة بين (3-2) وبنسبة مئوية (29%) وهي قيمة منخفضة أيضاً، وهذا يدل على ضعف التلامذة في تصنيف الأمثلة المتشابهة مع بعضها وإخراج العوامل المشتركة بينها، ومعرفتهم للكلمات المعربة والمبنية.

أما مهارة الاستنتاج: فقد بلغ المتوسط الحسابي (0.980) نتيجة لتمرکز درجات معظم التلامذة بين (1-0) وبنسبة مئوية (25%) وهي نسبة منخفضة، وهذا يدل على عدم قدرة التلامذة على معرفة المفهوم النحوية من التركيب، بالإضافة إلى عدم قدرته على استخلاص القاعدة من الأمثلة المعطاة.

بالنسبة لمهارة التحليل: فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.7400) نتيجة لتمرکز درجات معظم التلامذة بين (3-1) وبنسبة مئوية (30%) وهي قيمة منخفضة، وهذا يدل على ضعف التلامذة بالإعراب وقدرتهم على تحديد أركان الجملة.

أما بالنسبة لمهارة التفسير: فقد بلغ المتوسط الحسابي (1.620) نتيجة لتمرکز درجات معظم التلامذة بين (2-0) وبنسبة مئوية (27%) وتعتبر قيمة منخفضة، وهذا يدل على عدم إدراك التلامذة للاختلاف بين الحركات الإعرابية وقدرتهم على استخراج العلل الواردة في التركيب.

أما مهارة التطبيق: فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.200) نتيجة لتمرکز درجات معظم التلامذة بين (4-2) وبنسبة مئوية (32%)، وهذا يشير على عدم قدرة التلامذة على ضبط الكلمات بصورة صحيحة، وإجراء التغييرات المناسبة للكلمات عند دخول أحد العوامل أو خروجها، وبناء الجمل بصورة صحيحة نحوية.

وبالنسبة إلى مهارة الحكم: فقد بلغ المتوسط الحسابي (1.300) نتيجة لحصول أغلب التلامذة على علامة (0) وبنسبة مئوية (16%)، وقد حصلت على أدنى نسبة بين المهارات النحوية الفرعية،

وهذا يدل على عدم قدرة التلامذة على التمييز بين التراكيب الصحيحة والخاطئة، وتحديد مواطن الخطأ وتصحيحها.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة ب:

- التركيز على الجانب النظري من القواعد النحوية وإهمال جانب التطبيق فيها
- عدم قدرة التلامذة على تحديد مواطن الخطأ وتصويبه في العبارات
- الاعتماد على أمثلة تغيد القاعدة دون الاهتمام بالمعنى للجملة مما يساعد في فهم أفضل للقاعدة
- عدم قدرة التلامذة على تطبيق القاعدة النحوية على أمثلة جديدة.
- ضعف ملكة التفكير عند التلامذة وخاصة عندما يخرج المثال عن سياقها المتعارف عليه.

12- توصيات الدراسة:

1. الاعتماد على الطرائق التي يكون الطالب محور أساسي فيها كالطريقة التعاونية والتعلم النشط
2. الإكثار والتتبع في استخدام الأمثلة المعطاة، وزيادة التدريبات التي يطلب من الطلاب حلها.
3. عرض قواعد اللغة بطريقة ترتبط بها بحياتهم وخبراتهم، وتنمية الرغبة لديهم لدراساتها وبيان أهميتها وفائدتها في حياتهم

11-4 التتبع في أنواع التقويم مما يساعد التلامذة على توظيف القاعدة بأشكال متعددة مما يعزز من فهمهم لها.

13- المقترحات:

1. إجراء دراسات تقويمية للمهارات النحوية في منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي.

2. إعداد تصور مقترح لوحدة دراسية تركز على تنمية المهارات النحوية للتلامذة.

3. معرفة فاعلية بعض الاستراتيجيات مثل استراتيجية كيجان في تنمية المهارات النحوية.

14- المصادر والمراجع:

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. (2006) مقدمة ابن خلدون. الجزء الثالث، تح: علي عبد الواحد وافي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أحمد، هدى إمام. (2018) "استخدم استراتيجية التعلم البنائي السباعي في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي". مجلة كلية التربية ببنها، 30 (116).
- إسماعيل، زكرياء (2005). طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية.
- أسمر، حليم حنا وآخرون. (2020). البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربوية والنفسية. سوريا: منشورات جامعة حلب، كلية التربية.
- الزهراني، محمد بن سعيد (1430). مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في جامعة الطائف من المهارات النحوية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (234)، 225-250.
- الزهراني، مرضي. (2006). فعالية مجتمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية التربية.
- السلمي، فواز. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 9 (1).
- السيد، عمار، حسن، محمود، سام، علي سعود. (2021). معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية. سوريا: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- آل هتيلة، الحوامدة، نورة، هيفاء. (2022). "أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثالث الثانوي". مجلة التربية، 1 (193).
- شحاتة، حسن. (2008). تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عاشور، الحوامدة، راتب قاسم، محمد فؤاد (2003). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1
- عافشي، ابتسام. (1997). المهارات النحوية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بالرياض وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مقررات التخصص. رسالة ماجستير، الرياض: كلية التربية للبنات.
- العنيني، انجود عبيد نوار. (2020). "فاعلية استراتيجية الدمج بين التعلم التوليدي وخرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة الطائف"، مجلة العلوم التربوية والنفسية: المجلد (4)، العدد (18).
- العلواني، معتز محمد زهير. (2013). فاعلية مناهج النحو الوظيفية وفق المدخل التكاملي في ضوء المعايير التي أقرتها وزارة التربية السورية دراسة ميدانية تجريبية"، رسالة دكتوراه، سوريا: جامعة دمشق.
- الغامدي، صالح. (2022). "فاعلية استخدام مدخل الطرائف عبر البلاك بورد في تنمية المهارات النحوية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الجليل الجامعية". جامعة أسيوط: المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد (38)، العدد (2)، الجزء (2).
- الغامدي، عبد الرحمن. (2021). "فاعلية نموذج الفورمات (4mat) في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: المجلد (21)، العدد (240).
- قزامل، سونيا هانم. (2013). المعجم العصري في التربية، القاهرة، ط1.

- محمود، عبد الرحمن كامل.(2004). طرق تدريس اللغة العربية
- مجاور، محمد صلاح الدين.(1998). تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، الكويت: دار القلم.
- المهوس، وليد إبراهيم.(2006). برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو للصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب وأثره على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
- الهاشمي، السيد أحمد. (1407). القواعد الأساسية للغة العربية. قطر: إدارة إحياء التراث الإسلامي.
- الوتار، نوري يوسف.(2023). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات النحو العربي للمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، العدد(25)، 152-171
- Alves, T & Vlsser, J.(2008). *A Case Study in Grammar Engineering* . Conference: Software Language Engineering. First International Conference, SLE 2008, Toulouse, France, September 29-30, 2008. Doi:10.1007/978-3-642-00434-6_18
- Johnson، Keith ،Johnson ،Helen (1999): *Encyclopedic dictionary of applied linguistics*. Washington ، Blackwell Publishing.
- Muter ، Valerie, (2004). Phonemes, Rimes, Vocabulary, and Grammatical Skills as Foundations of Early Reading Development: Evidence From a Longitudinal Study.